

تدخل الجنة حتى لو شوا ولا توتموا حتى تباروا اولادكم على شئ اذا قتلتموه
تخاتمتم اقتوا السلام بينكم ورويت في مسند الدارمي وهما في المتزكي
ابن ماجه وعنه بالاسانيد الجيده عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بها الناس فسفوا السلام والظلم
الطعام وصلوا الارحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام قال
الترمذي حديث صحيح ورويت في كتاب ابن جرير وابن المنذر عن ابي امامه بن
الدين قال امرنا صلى الله عليه وسلم ان نقضي السلام ورويت في
موط الامام مالك عن ابن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحه ان الطفيل بن زي بن
كثير اخبره انه كان ابي عبد الله بن عمر فيجدوا في السوق قال فاذا غدونا
الى السوق لم يمر عبد الله على سقاط ولا صلح بيعة ولا مسدق ولا احد
الاسلم عليه قال الطفيل تحت عبد الله بن عمر يوم قال استمعني في السوق فقلت
له ما صنعت بالسوق وانت لا تقف على البيع ولا تسال عن السلع ولا تسوق
بها ولا تجلس في مجالس السوق قال واقول اجلس ساهيا هانا نتحدث فقال
بن عمر ما بطن وكان الطفيل ذا بطن انما بعدوا من اجل السلام وسلم على بن
لقين ورويت في صحيح البخاري عنه قال قال عامر رضي الله عنه قلت من هم
فقد جمع اليمان الاضغان من نفسك وبذل السلام للعالم والافاق من الاضغان
ورويت هذا في غير البخاري فروعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وقد جمع في هذه الكلمات المثلث خيرات الاخوة والذبا فان الاضغان لعنني ابي
البيس فقال جميع حنيفة وما امر به فحجبت جميع ما بها عنه وان بودي اني
الى الناس حنيفة ولا يطيب ما ليس لهم وان يوصف ايضا نفسه فلا يوصف
في صحيح مسلم واما تدل السلام للعالم فعنه جميع الناس فيصنع ان لا يتكلم
على احد وان لا يكون بينه وبين احد مما يمنع بسببه من السلام عليه واما
الافاق من الاضغان فيقتضي حال الوثوق بالله تعالى والوكلية عليه والشهادة



على المسلمين وعرض ذلك لرسول الله الكرم ابو يوسف حميد بن اسحاق
السلام اعلم ان الاضغان ان يقول المسلم السلام عليك ورحمة الله وبركاته
فيا ترى يصير الجمع واركان المسلم عليه واحدا وقول الحبيب وعلية السلام
ورحمه الله وبركاته وباني بوار العطف في قوله وعلية ومن نص علي ان
الافضل في المبتدئ ان يقول السلام عليك ورحمة الله وبركاته الامام
احق القضاة ابو الحسن الماوردي في كتابه الحاوي في كتاب السيرة والاسلام
ابو سعد المتولي من اصحابنا في هذا صلاه الجحد وعينها ودليله ما روينا
في مسند الدارمي وسنن ابي داود والترمذي عن عثمان بن ابي سلمة رضي الله
عنه قال لما خطب الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك فزد عليه
ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشتون ثم جا احو فقال السلام عليك
ورحمه الله فزد عليه فقال عشتون ثم جا احو فقال السلام عليك
ورحمه الله وبركاته فزد عليه فجلس فقال ملائكة قال الترمذي حديث حسن
وفي رواية لا يجد اود من رواه معاذ بن اسحق رضي الله عنه رايه على هذا
قال ثم اتى احو فقال السلام عليك ورحمة الله وبركاته ومخبرته فقال احوون
وقال هكذا يكون الغضايل ورويت في كتاب ابن اسحاق في صحيحه
عن ابن اسحق رضي الله عنه قال كان رجل يبر بالنبى صلى الله عليه وسلم يوعى ذواب
انحابه فيقول السلام عليك يا رسول الله فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
السلام ورحمة الله وبركاته ومخبرته ورواية فيقول يا رسول الله تسلم على
هذا سلاما ما تسلمه على احد من اصحابك قال وايعني من ذلك وهو يوصف
ليجو يصفه عيش رجلا قال اصحابنا فان قال المبتدئ السلام عليك حصل السلام
وان قال السلام عليك او سلام عليك حصل ايضا واما ما رواه في صحيح
السلام او عليك السلام فان حذو الراوي فقال عليك السلام اجزه فان
كان حوا هذا هو المذهب الصحيح المشهور الذي نص عليه امامنا الشافعي